[458] لا يعجزنك ولا يضجرك مطلها * فالنجع يتلف بين العجز والضجر وقل من جد في أمر يحاوله * واستصحب الصبر إلا فان بالظفر لغيره: قد فرج ا من الهجر * ونلت ما أمل بالصبر في ساعة اليأس أتانى المنى * كذاك تأتى دول الدهر لغيره: فصبرا أبا جعفر إنه * مع البر نصر من الصانع فلا تيأسن أن تنال الذى * يؤمك من فضله الواسع ولغيره: إذا ضاق زمن بامرء * كان فيه بعض ضيق متسع ولغيره: قد ينعم ا بالبلوى وإن عظمت * ويبتلي ا بعض القوم بالنعم محمود الوراق: صابر الصبر على كر النوائب * من كنوز الصبر كتمان المصائب والبس الدهر على علاته * تجد الدهر مليئا بالعجائب أنشدني الوحيد لنفسه: عليك رجاء ا ذى الطول واللطف * بجملة ما تبدى (1) من الامر أو تخفى (1) فقد خلق الايام دائرة بنا * تقلبنا من كل (2) صرف إلى صرف وكم فرج يأتي مرفرفا * على خافق (3) الاحشاء في تلف مشف (3) فلا تمكنن من قلبك اليأس والاسى * لعل الذى ترجوه في مرجع الطرف وصبرا جميلا إن للدهر عادة * مجربة إتباعه العسف بالعطف لابن بسام:

(1) في الاصل يبدى. يخفى وما ثبت رواية حل العقال (2) في حل العقال. كر. (3) في الاصل تلف. شف وما ثبت رواية حل العقال.